

أجواء حرب.. دول العالم تطلب من رعاياها مغادرة أوكرانيا فوراً



إعداد- أسماء البكري

تصاعدت حدة الأزمة بين روسيا وأوكرانيا خلال الساعات الماضية، ما يندرج بأجواء حرب وشيكة دفعت العديد من دول العالم لمطالبة رعاياها وموظفيها بمغادرة الأراضي الأوكرانية فوراً تحسباً للهجوم الروسي المحتمل. موقع «الخليج»، يرصد في التقرير التالي أبرز هذه الدول:

الإمارات العربية المتحدة

أصدرت السفارة الإماراتية في كييف، السبت، بياناً طالبت فيه المواطنين الإماراتيين الراغبين في السفر إلى أوكرانيا، بتأجيل السفر حالياً.

كما دعت جميع مواطني الدولة الموجودين في أوكرانيا إلى التواصل معها عبر خط الطوارئ، على الرقم 0097180024.

المملكة العربية السعودية

أهابت سفارة المملكة العربية السعودية لدى أوكرانيا بجميع المواطنين، تأجيل سفرهم إلى أوكرانيا في الوقت الراهن.

الولايات المتحدة

طلبت الولايات المتحدة من جميع الموظفين غير الأساسيين في سفارتها بكييف، مغادرة أوكرانيا بسبب احتمال حصول غزو روسي للجمهورية السوفييتية السابقة. وتكرر المذكرة دعوة في وقت سابق من الرئيس الأمريكي جو بايدن للأمريكيين بمغادرة أوكرانيا فوراً.

السويد

قالت الحكومة السويدية، السبت، إن على المواطنين السويديين مغادرة أوكرانيا في أقرب وقت ممكن في ضوء «الوضع الأمني المتغير».

ويوجد عدد يتراوح بين 200 و300 سويدي في أوكرانيا، وفقاً لسفارة السويد في كييف. وزارة الخارجية الإيطالية تناشد المواطنين مغادرة أوكرانيا

إيطاليا

ناشدت وزارة الخارجية الإيطالية المواطنين، في تحديث لتوصيات السفر اليوم السبت، مغادرة أوكرانيا في ظل الوضع الأمني هناك، وطلبت منهم إرجاء أي رحلات غير ضرورية إلى كييف. وقالت الوزارة: «في ظل الوضع الراهن وكتدبير احترازي نناشد المواطنين الإيطاليين مغادرة أوكرانيا مؤقتاً عبر الوسائل التجارية المتاحة».

الأردن

قالت وزارة الخارجية الأردنية في بيان إن الأردن حث مواطنيه، اليوم السبت، على مغادرة أوكرانيا في ضوء التطورات الحالية، كما دعا المواطنين إلى إرجاء أي خطط لزيارة أوكرانيا.

الكويت

دعت وزارة الخارجية الكويتية، في بيان، المواطنين الموجودين في أوكرانيا إلى مغادرة البلاد حفاظاً على سلامتهم. كما دعت الوزارة المواطنين الراغبين في السفر إلى أوكرانيا إلى تأجيل سفرهم في الوقت الراهن.

روسيا

أعلنت روسيا أيضاً أنها بصدد سحب عدد من موظفي سفارتها في أوكرانيا، مشيرة إلى «استفزازات محتملة من نظام كييف».

وطالبت السفارة جميع المواطنين المتواجدين في أوكرانيا بسرعة التواصل معها لتسهيل مغادرتهم فوراً.

ألمانيا

أوصت وزارة الخارجية الألمانية الرعايا الألمان الذين لا يعتبر وجودهم «أساسياً» بمغادرة أوكرانيا «على المدى القصير» بسبب عدم استبعاد «وقوع نزاع عسكري».

وأفادت الوزارة على موقعها الإلكتروني بـ«تفاقم التوتر بين روسيا وأوكرانيا في الأيام الأخيرة بسبب وجود وحدات عسكرية روسية كبيرة وتنقلها قرب الحدود الأوكرانية»، منبهة في توصياتها إلى المسافرين أنها «لا تستبعد وقوع نزاع عسكري».

نيوزيلندا

طلبت وزارة الخارجية في نيوزيلندا، جميع مواطنيها في أوكرانيا بالمغادرة فوراً من هناك، في ظل تصاعد حدة التوتر بين روسيا وأوكرانيا.

وقالت الوزارة في بيان: إن «نيوزيلندا ليس لها تمثيل دبلوماسي في أوكرانيا، وبالتالي فإن قدرة الحكومة محدودة للغاية في ما يتعلق بتقديم مساعدة قنصلية للنيوزيلنديين في أوكرانيا».

وجاء في البيان أن «الوضع الأمني في أوكرانيا قد يتغير في غضون فترة قصيرة ويجب ألا يعتمد النيوزيلنديون على

الدعم بالإجلاء في مثل هذه الظروف».

بريطانيا

من جهتها حثت بريطانيا رعاياها على مغادرة أوكرانيا «فوراً» في الوقت الذي لا تزال فيه وسائل الانتقال التجارية متاحة، وسط مخاوف غزو روسي محتمل.

ودعت وزارة الخارجية البريطانية في بيان نشرته الجمعة مواطنيها لعدم السفر إلى أوكرانيا.

الدنمارك

وفي بيان صادر عنها حثت الخارجية الدنماركية مواطنيها على مغادرة أوكرانيا في غضون 48 ساعة.

النرويج

كما طلبت الخارجية النرويجية في بيان من مواطنيها في أوكرانيا مغادرتها، بسبب الوضع الأمني الخطر وغير المتوقع على الحدود بين أوكرانيا وروسيا.

هولندا

وقالت وزارة الخارجية الهولندية في بيان، إن سفيرها في كييف عقد اجتماعاً مرئياً مع المواطنين الهولنديين المقيمين في أوكرانيا، داعياً رعايا بلاده لمغادرة أوكرانيا بالسرعة القصوى، مشيراً إلى أنه يجب على الراغبين في البقاء «التحضير جيداً لاحتمال قيام الحرب».